

فيديو # ٦١٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجرات # ٢

الآية ٦ - ٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وستة من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الحجرات ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وابدا اقرأ معى من الآية رقم تلتاشر - ٠٠:٠٠:٠٠ الآية رقم تلتاشر في سورة الحجرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله علیم خبير - ٠٠:٠٠:٣٧

عارفين يا جماعة مين حافظ الآية دي صم اقصد يعني مين حافظها عن ظهر قلبي يعني صم غير المسلمين في الغرب ليه ؟ لأن كل ما المسلمين يعملوا احتفال او ينزموا فعالية - ٠٠:٠١:١٧

عشان يصححوا صورة الاسلام عند غير المسلمين ويثبتوا لهم ان المسلمين ناس مسالمين ومستعدين للتعايش يستخدموا الآية دي يطبعوها على بوسطر ز كبيرة ويعلقوها على المساجد من الخارج. ويطبعوها في كروت ويوزعوها على الناس في المترو وفي الاتوبيسات - ٠٠:٠١:٣١

ابدوا بها دايما احتفالاتهم وكلماتهم لدرجة ان غير المسلمين ابتدوا يقولوا لنا هو انتم ما عندكوش غير الآية دي في القرآن كله اعداء الاسلام بيجيبوا عشرات الآيات بقى اللي فيها قتال وعنف - ٠٠:٠١:٥٠

هو انتم ما عندكوش غير الآية دي طبعا احنا غلطانين لاننا استخدمنا الآية تلتاشر في سورة الحجرات بطريقة في منتهى السطحية نتيجة عدم التدبر اللي قاد الى عدم فهم القرآن - ٠٠:٠٢:٠٧

او نقدر نقول الى فهم منقوص للقرآن الآيات اللي هنتدبرها النهاردة الآية الستة وسبعة وثمانين بكرة ان شاء الله تدبر تسعه وعشرة وحداشر ويمكن اتناسير كمان لو قدرنا الآيات من ستة لاتناشر هتفهمنا الهدف من الآية تلتاشر اصلا - ٠٠:٠٢:٢٥

اللي للاسف بنسخدمها زي البغبغانات بدون فهم لمدى العمق الشديد اللي فيها اقرأ بقى مع الآية ستة وهنبدأ تدبر او ايات تدبر الليلة هنبدأ تدبر ايات الليلة. من الآية رقم ستة. اقرأ مع الآية ستة - ٠٠:٠٢:٤٧

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين لها قراءة اخرى قراءة الاخوان قلنا الاخوان هم مين ؟ حمزة والكسائي. ومعهم خلف - ٠٠:٠٣:٥٥

قرأوا فتبينوا قرأوها فتبينوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا هي نفس الرسم بناء الكلمة لكن النقاط اختلفت فتبينوا فتبينوا طبعا اول ملحوظة في الآية هي انها بدأت يا ايها الذين امنوا دي تالت مرة ترد في السورة - ٠٠:٠٣:٣٠

اول مرة في الآية واحد اللادب مع الله او مع شرع الله يقرأ مع الآية واحد يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وتاني مرة اللادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠٤:٤٠

بعد رفع الصوت في حضوره وعدم رفع الصوت في مخاطبته وعدم النداء عليه من مسافة ورفع الصوت الآية اتنين يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - ٠٠:٠٤:٢٢

اقرأ بقى الآية ستة تالت يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ان جاءكم فاسق الفاسق هو الذي يخالف شرع الله - ٠٠:٠٤:٥٣

مش بالضرورة يكون منافق يعني المنافق هو الذي لا يريد تحكيم شرع الله حتى وان التزم بشرع الله لأن هو مطبق لقوانين لكن اذا كان لا يريد شرع الله يبقى منافق انما الفاسق - 00:05:19

هو آمرتك المعاصي الكبيرة المصر عليها يعني في هذه الآية الفاسق هو الكاذب يعني اذا جاءكم كاذب بنياً فاسق هنا فسقه هو انه يبنشر الانباء الكاذبة ينشر يكذب بيسبيع الكذب - 00:05:36

تبينوا تبينوا يعني راجعوا اللي قاله هذا الشخص جه قال لك الحقوا فيه جيش جاي هيهجم على القرية من برة وعلشان نتبين نقول له لا لا اقف اقف سانية واحدة. خد نفسك كده واشرب شوية مية وقل تاني كده انت قلت ايه - 00:05:59

تبينوا منه هو كان بيقول ايه طب قل كده نفس الكلام اللي انت قلته ده طيب سؤال بقى انت شفت الجيش بعينيك ولا انت سمعت من حد تاني ؟ فالتبين من الشخص نفسه باننا نتأكد انه مش بيخرف ما كانش بيحلم ما هو اش مجنون - 00:06:20

مش بينقل كلام عن شخص اخر فتبينوا قراءة حمزة والكسائي وخلف يعني بعد ما تتبينوا منه انت بقى اعملوا تحريرات عن الكلام ده ان كان صحيح ولا لأ يا جماعة انا عاوز ثلاثة - 00:06:39

يطلعوا خارج المدينة ويبصوا من فوق الجبال في جميع الجهات ويكون معهم تلسكوبات ولا نظارات معزمه وينقلوا لنا هم شافوا ده اسمه التثبت اللي هو احنا نعمل تحريراتنا بعيدا عن الشخص بقى اللي جه بالنأ ده - 00:06:57

مسال تاني برضو ان لو واحد جه وقال لك مسلا انه آا زوج بنتك آا عضو في آا عصابة بتبع مخدرات فتبينوا يعني تستوجبوا تستجوب الشخص اللي جه قال لك الكلام ده - 00:07:16

لأ سانية واحدة آا انت عرفت منين الكلام ده ؟ ايه مصادرك ؟ تتبين من الشخص ده. تثبتت بقى انت تعمل تحريراتك بنفسك بقى عن جوز بنتك قبل ما تروح ايه تفضي الجوازة دي. تمام - 00:07:33

كمل الآية ستة فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة ستصبحوا على ما فعلتم نادمين انت اذا صدقت الكلام ده كده بدون تثبت وبدون تبين بقى انت رحت بقى عملت اجتماع للاسرة وجبت مراتك وجبت بنتك وآا وجبت ابو الولد اللي - 00:07:48

طلع عليه الاشاعة وامه وتقول لهم اتفضلا ابنكم المحترم وحضرته عضو في عصابة بتبع مخدرات وبيأكل بنتي حرام الواد جبت الكلام ده منين ده فلان قال لي كده يطلع ان فلان ده كان متقدم للجواز قبل الولد ده آا من من اخت الولد واترفض مسلا. وقرر ينتقم بانه يسبع اشاعات - 00:08:11

حول اسرة البنت وحول اخو البنت ده كذب وقال كلام ما لوش اي اصل من الصحة. وحضرتك صدقت بدون دليل. واحرجت نفسك واحرجت بنتك واحرجت اسرتك. وشكك بقى وحش اوبي - 00:08:34

بيقى فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. شكلك بقى وحش بيقى احسن لك تتأكد مش طول النهار تعمل شير لأخبار على الفيسبوك. ما لهاش اي اساس من الصحة - 00:08:47

هنا في عندنا اشكالية بقى في فهم الآية طب الآية بتقول اني ما صدقش الفاسق وتحقق من كلامه ان جاءكم فاسق بنياً طب لو الخبر جاي من شخص محترم مش فاسق - 00:09:10

او شخص ما نعرفوش واحنا المفروض نحسن الظن بالناس هل نصدق الكلام بدون تبين وثبتت ايه رأيكم ان سبب نزول هذه الآية هو ان احد فضلاء الصحابة واحد من الصحابة المحترمين جدا - 00:09:27

نقل خبر غير صحيح كاد ان يشعل حربا دون قصد النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الوليد بن عقبة بن معيط ليستلم زكاة المال بتاعة قبيلة بني المصطلق ويبدو انه تأخر في الطريق - 00:09:50

وهم كانوا عارفين ان حد جاي من طرف النبي عليه الصلاة والسلام عشان ياخذ فلوس الزكاة فلما تأخر خرجوا وهم بيحثوا عنه ومعهم السلاح فرآه من بعيد ومسلحين فظن انهم ارتدوا وخرجوا يقتلوه. فرجع جري على المدينة وقال للنبي ارادوا قتلي واستطعت ان انا اهرب - 00:10:10

النبي عليه الصلاة والسلام تبين منه الاول وسائله حد حاول يقتلك لأبس انا يعني القى في رويعي انهم خرجوا لقتلي فلا يوجد دليل

على صحة كلامه مجرد فكرة خطرت له قد تكون صحيحة وقد تكون غلط - [00:10:32](#)

وارسل النبي خالد بن الوليد على رأس جيش وقال له لا تهاجمهم الا بعد ان تثبتت يا خالد راح يوجد الاذان بيرفع والناس بتروح تصلي في المسجد بتاع القبيلة فرجع بالجيش وقال النبي ما فيش حاجة خالص ده الامور طبيعية جدا. يبقى الوليد ابن عقبة رضي الله عنه وارضاه - [00:10:50](#)

قال خبر غير صحيح ممكن يوشع الحرب ده معناه ان اي خبر يأتيك طالما لا يوجد عليه دليل تعامله بأنه خبر جاي من فاسق حتى لو الشخص ده شخص محترم - [00:11:16](#)

الخبر نفسه يبقى ما لوش اي اهمية لغاية ما تثبتت منه حتى لو كان انسان محترم ومتدين وما لوش اي علاقة بالفسق خالص. كل خبر يأتيك اعتبره كذب الى ان تتبين صدق هذا الخبر - [00:11:30](#)

هو احنا ليه بنحتاج على العقد اتنين شهود يعني لو عقد بيع او قرض حسن او اي حاجة ووو وقع عليه سيدنا ابو بكر الصديق شاهد لا يكفي لازم شاهد تاني. ده ابو بكر الصديق برضو مش كفاية. لازم فرددين. لأن الانسان ممكن يخطئ ممكن ينسى. ممكن يخبل اليه - [00:11:48](#)

ليه في اثبات جريمة الزنا؟ عايزين اربع شهود لأنها جريمة وعليها عقوبة شديدة جدا. وطالما العواقب زادت يبقى التثبت والتأكد لازم يزيد يبقى لو ابو بكر وعمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب شهدوا على شخص انهم شافوه بيذنني لا تؤخذ شهادتهم - [00:12:09](#)
لازم رابع. رابع لمين؟ دا دا ابو بكر وعمر وعلي. برضه ما ينفعش هل معنى كده ان احنا لانشق يعني في ابو بكر او عمر او علي؟ لأن طبعا - [00:12:32](#)

لكن دي قوانين اجرائية اجراءات الاسلام وضعها لضبط المجتمع. النهاردة دي بتسمى في امريكا وفي يعني لو الاجراءات غلط الموضوع كله مهدوم لو مش موجودة الاجراءات الصحيحة المجتمع يبقى فوضى - [00:12:42](#)

وتشهو سمعة الابرياء لذلك معظم الفقهاء لا يأخذوا بشهادة المجهول ما ينفعش واحد مجهول الحال واحد ما حدش يعرفه اه ان احنا ناخذ شهادة ما ينفعش تقبل شهادته. لو واحد مجهول الحال - [00:13:06](#)

مع ان حسن الظن واجب لكن مش معنى حسن الظن اننا يبقى عندنا السذاجة بنضيع سمعة الناس الاية سبعة واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم - [00:13:32](#)

وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. والله عليم حكيم الحديث للصحابة واعلموا ان فيكم رسول الله. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم. اعرفوا ان اللي معكم ده رسول الله - [00:13:55](#)

لذلك هو موفق من الله. مؤيد من الله ممكن كلكم تبقو على رأي وهو على رأي اخر ويبقى انتم اللي غلط ولو سمع كلامكم وغير رأيه في بعض الاشياء ممكن انتم اللي تتبعوا لعنتكم اقرب مثال الحديبية - [00:14:20](#)

كل الصحابة تقريبا كانوا شايفين ان صروح شروط الصلح مهينة جدا مذلة جدا وتعتبر نصر لقريش على الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام ثبت على موقفه ولم يطيعهم ولو كان اطاعهم - [00:14:38](#)

طبقا للایة خمسة وعشرين في سورة الفتح كانوا هيقنلوا اخوانهم المسلمين الموجودين في مكة. وهم مش عارفين انهم مسلمين. اقرا معی الایة خمسة وعشرين في سورة الفتح ولو لروا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطاؤهم فتصييكم منهم معرة بغير - [00:14:52](#)

يعني يعني ما كانش هتفتح خير. وكتتم هتموتوا ناس. حاجات كتيرة او اي. ما هو خير اصلا من اهم عوامل فتح خير هو تحبييد القبائل العربية عن القتال ضد المسلمين آآ في صلح الحديبية - [00:15:16](#)

اذا خير كتير او اي كان هيروح لو كان النبي سمع كلامكم اقرا بقى كده كمل الایة سبعة خلينا نقرأها من الاول الاول واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم - [00:15:32](#)

ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون يعني ايه بقى ده كلام خطير

جدا انتم فاكرينه كلام روحاني وخلاص دي فلسفة خطيرة جدا - 00:15:54

خلينا في الحديبية دلوقتي حط نفسك مكان صاحبي من الصحابة الغاضبين الغير راضين عن شروط صلح الحديبية. حط نفسك مكانه والنبي امركم لكم بالحلق والذبح والتحلل من الاحرام وانت ما شفتوش مكة ولا شفتم الكعبة. فما حدش فيكم قام ونفذ كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:21

وكل واحد قاعد منتظر يشوف اللي حواليه هي عملوا ايه الاول فالنبي دخل خيمته غاضبا على ام سلمة انت ما تعرفش هي قالت له ايه جوة طبعا احنا عارفين دلوقتي ان هي نصحته يخرج ويدبح ويحلق من سكات وهم هيقلدوه - 00:16:47

وبعد كده انت فوجئت بالنبي خارج من الخيمة بيحلق ويدبح بغير ايه اللي يخليك تتحرك وتنفذ امر النبي دلوقتي ايه اللي حرك الصحابة وخلالهم يطيعوا طب ما هو امرهم قبل كده ولم يطيعوه لم يعاصوا لكن لم يطعوا. قعدوا بيترجوا ويصوا له ويقولوا - 00:17:06

احلقوا ما حدش بقى محن طب هم ترددوا تباطؤوا سوري كادوا يكفروا. ما هو قال هلك القوم ايه اللي خلاهم يطعوا؟ الناس كانت على وشك الكفر والفسق والعصيان ايه اللي حصل - 00:17:28

اللي حصل ان ربنا حب اليهم اليمان اكتر من الكفر وزين اليمان في قلبه في قلوبهم فرأوا اليمان اجمل واحلى من الكفر والفسق والعصيان حتى لو صعب كمل الاية سبعة - 00:17:50

ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان هو ده بقى التدبر انك تحط نفسك في الاية وتشوف الاية بتتعامل مع مشاعرك ازاي انت النهاردة في الفين واحد وعشرين - 00:18:08

كل يوم بيقى قدامك اختيارين. اما اليمان او الكفر او لو مش الكفر الفسوق يعني الاصرار على المعاصي الكبيرة او لو مش العصيان يعني الواحد يختار المعاصي وهو عارف انها محرمة - 00:18:30

كل يوم انت في هذا الموقف ويجب عليك الاختيار ايه اللي بيحصل ليه بتنتمس ايه اللي بيحببه الى قلبك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه ذاق حلاوة اليمان - 00:18:47

من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهها ومن كان يحب المرء لا يحبه الا الله ومن كان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. شفت اخر واحدة دي - 00:19:08

من كان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار واحد بيكره الكفر وكأنه بيكره النار اللي بتحرق الناس كرهك الكفر وحبك لليمان ده ربنا هو اللي حطه في قلبك - 00:19:29

طب ليه انا قلت الكلام ده كلام خطير؟ ان ده معناه ان اليمان منحة من الله اقرا الاية تمانية ثاني. كمل بقى الاية تمانية فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. الله! ازاي بيقى اليمان نعمة وفضل من الله ويحاسبنا عليه - 00:19:49

ما هو ربنا بيديه لي هدية طب لو ربنا ما ادهوش لواحد هدية هيحاسبه ازاي بيقى الانسان طبقا لظاهر الكلام بيقى الانسان ما لوش دور بقى في انه يكون مؤمن او كافر - 00:20:09

لأ طبعا له دور عارف الكلمة اللي بتحل المعضلة دي كلها ايه هديكم تلاتين سانية تستخرجوا لي الكلمة اللي بتقول ان الانسان عليه دور في وجود اليمان في قلبه في الاية سبعة وثمانين - 00:20:24

يلا خدوا تلاتين سانية واكتبوا لي في التعليقات. ايه هي الكلمة اللي في الاية سبعة او تمانية اللي بتقول ان الانسان عليه دور عشرين سانية بي اس رايمللي كريم غالى - 00:20:45

ماشي علاء الدين. طب بصوا يا جماعة برافو عليكم ما شاء الله عليكم واعلموا ان فيكم رسول الله بصوا معه في الاية. لو يطيعكم في كتير من الامر لعنتم ولكن الله - 00:21:16

حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون شفت بقى برافو عليكم اولئك هم الراشدون العاقلون الناصحون الناضجون الاذكياء اللي بيعلموا عقلهم فيبحثوا عن اليمان. يبقى احفظ بقى اليمان منحة من الله -

فضل من الله يعطيه لكل من يبحث عنه بصدق تمام كده حضراتكم تصبحوا على خير اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:22:03](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما [00:22:28](#) اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين -

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل في اجسادنا اللهم اجعل حبنا لك [00:22:51](#)

وسعيينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا [00:23:13](#) اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميما -

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:23:35](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم وانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في - [00:23:53](#)

وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - [00:24:10](#)

مرضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:24:29](#)

توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميلك التوکلي عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصیر - [00:24:54](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:19](#)